

## أهـل التـفسـير [02] الشـيخ عبد الرحمن بن نـاصر السـعـدي وـتـفسـيره

### تـيسـير الكـريم الرـحـمن | دـ. عبد الرحمن الشـهـري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في ائمة التفسير منذ تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اهل التفسير تفاسير الحنابلة من التفاسير القليلة اين كتب التفسير فهي تعد تقادم على اصابع اليـد الواحدة ونزيد في هذه الحلقة ان نقف - [00:01:01](#)

مع تفسير من تفاسير الحنابلة هذا التفسير هو تفسير التيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان التيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ولا شك انكم قد عرفتم مؤلف هذا الكتاب وهو العـلامـة - [00:01:20](#)

عبد الرحمن بن نـاصر السـعـدي رحـمة الله عـلـيـه رحـمة واسـعـة هـذـا الـامـام الـجـلـيل وـهـذـا الشـيـخ النـبـيل وـهـذـا المـفـسـر التـحـرـير الـذـي ولـدـ فـي عـنـيـزة عـام الفـ وـثـلـاثـمـائـة وـسـبـعـة لـلـهـجـرـة وـتـوفـي عـام الفـ وـثـلـاثـمـائـة وـسـتـة وـسـبـعـين لـلـهـجـرـة - [00:01:42](#)

وقد عـاش ستـة وـسـتـين تـسـعـة وـسـتـين سـنـة وـتـسـعـة وـسـتـين عـامـا هـذـا الـكـتـاب مـنـ الـكـتـب الـتـي وضع الله لها قـبـلا بين الناس طبع طبعـات كـثـيرـة ولا يـكـاد بـيـت او مـسـجـد يـخـلـو مـنـ هـذـا التـفـسـير - [00:02:04](#)

الـشـيـخ عبد الرحمن بن نـاصر السـعـدي رحـمة الله عـلـيـه رحـمة الـعـلـمـاء الـمـاتـخـرـين وـقـد تـوفـي عـام الفـ وـثـلـاثـمـائـة وـسـتـة وـسـبـعـين وـتـلـامـذـتـه ما زـالـوا وـمـا زـالـ الكـثـيرـمـنـهـمـ عـلـى قـيـدـ الـحـيـاة وـهـذـا الرـجـل مـنـ الـعـلـمـاء الـكـبـارـ الـمـؤـثـرـينـ الـمـرـبـيـنـ الـمـعـلـمـيـنـ الـذـيـنـ كانـ لـهـمـ اـثـرـ بالـغـ فـي تـلـامـذـهـمـ وـفـي تـعـلـيمـهـمـ - [00:02:26](#)

وـاـذا قـرـأـتـ لـلـشـيـخ عبد الرحمن السـعـديـ فـيـ كـتـبـهـ فـانـكـ تـشـعـرـ بـاـنـهـ كـانـ رـجـلاـ قـرـيبـاـ مـنـ الـعـلـمـ وـقـرـيبـاـ مـنـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ حـتـىـ كـانـ يـعـرـفـهـ كـمـاـ يـعـرـفـ رـاحـةـ يـدـهـ لـكـثـرـةـ مـاـ يـعـانـيـ مـنـ درـاستـهـ وـتـدـرـيـسـهـ وـالـنـظـرـ فـيـهـ وـتـقـلـيـبـهـ فـهـوـ رـجـلـ قـدـ اـشـتـفـلـ بـالـعـلـمـ مـنـ صـغـرـهـ حـتـىـ تـوـفـيـ رـحـمـهـ اللهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ - [00:02:48](#)

وـهـذـا الـذـي يـنـبـغـيـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ لـاـ يـشـغلـ نـفـسـهـ بـغـيـرـ الـعـلـمـ فـاـنـ الـعـلـمـ لـاـ يـقـبـلـ الشـراـكـةـ اـذـا اـرـادـ الـواـحـدـ مـنـ اـنـ يـكـوـنـ طـالـبـ عـلـمـ مـتـمـيـزـ يـنـفـعـ اللـهـ بـهـ وـيـنـتـفـعـ هـوـ قـبـلـ ذـلـكـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـعـطـيـ الـعـلـمـ كـلـهـ حـتـىـ يـعـطـيـهـ الـعـلـمـ بـعـضـهـ - [00:03:08](#)

الـشـيـخ عبد الرحمن السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـمـاـ يـبـدوـ لـيـ كـانـ مـنـ هـذـا النـوـعـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ اـعـطـواـ الـعـلـمـ كـلـ اوـقـاتـهـمـ ماـ نـفـعـ اللهـ بـهـمـ وـبـكـتـبـهـمـ وـبـعـلـومـهـمـ دـعـونـاـ نـقـرـأـ تـرـجمـةـ الشـيـخـ هـوـ عبدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ نـاصـرـ - [00:03:29](#)

ابـنـ عبدـ اللهـ السـعـديـ وـهـوـ مـنـ بـنـيـ عمرـ اـحـدـ الـبـطـوـنـ الـكـبـارـ مـنـ قـبـيـلةـ بـنـيـ تـمـيمـ وـقـدـ ولـدـ فـيـ مـحـرمـ عـامـ الفـ وـثـلـاثـمـائـةـ وـسـبـعـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ فـيـ بلـدـ عـنـيـزةـ وـتـوـفـيـتـ وـالـدـتـهـ وـلـهـ مـنـ الـعـمـرـ اـرـبعـ سـنـينـ - [00:03:55](#)

وـتـوـفـيـ وـالـدـهـ وـلـهـ سـبـعـ سـنـينـ فـنـشـأـ نـشـأـةـ صـالـحةـ كـرـيمـةـ وـعـرـفـ مـنـ حـدـاثـةـ سـنـهـ بـالـصـلـاحـ وـالتـقـىـ فـاقـبـلـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـجـدـ وـنـشـاطـ وـهـمـةـ وـعـزـيمـةـ فـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـهـوـ صـفـيرـ لـمـ يـلـغـ الـحـلـمـ.ـ وـاـشـتـفـلـ بـالـعـلـمـ عـلـىـ عـلـمـاءـ بـلـدـهـ وـالـبـلـادـ الـمـجاـوـرـةـ.ـ وـاـنـقـطـعـ عـنـ الـعـلـمـ وـجـعـلـ كـلـ اوـقـاتـهـ مـشـغـولـةـ فـيـ تـحـصـيـلـهـ حـفـظـاـ - [00:04:16](#)

وـفـهـماـ وـدـرـاسـةـ وـمـرـاجـعـةـ وـاـسـتـذـكارـاـ حـتـىـ اـدـرـكـ فـيـ صـبـاهـ مـاـ لـاـ يـدـرـكـهـ غـيـرـهـ فـيـ زـمـنـ طـوـيلـ.ـ وـهـذـاـ يـلـمـسـهـ مـنـ يـقـرـأـ فـيـ كـتـبـهـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ اـخـذـ الـعـلـمـ عـنـ عـدـةـ مـشـائـخـ مـنـهـمـ مـحـمـدـ العـبـدـ الـكـرـيمـ الشـبـلـ - [00:04:45](#)

وابراهيم بن حمد الجاسر وعبد الله بن عايش ومحمد امين الشنقيطي محمد الامين الشنقيطي هذا من العلماء الشناقطة الذين اخذ عنهم الشيخ السعدي رحمة الله وهذا الامام الشنقيطي له ترجمة في كتاب - [00:04:59](#)

في مجلد وهو كان عالما من علماء شنقيط استقر في البصرة مدة طويلة ثم ضايقه المستعمرون ففر من البصرة ومر بالقصيم في طريقه الى مكة طابت له اه تلك المنطقة واقام فيها مدة هي المدة التي اخذ فيها الامام عبدالرحمن السعدي رحمة الله اخذ عن هذا الشنقيطي - [00:05:16](#)

لا سيما علم النحو وعلم اللغة العربية فلما رأى زملاءه الشيخ عبد الرحمن السعدي تميزه ونبوغه واخذوا يتلمذون عليه. فكان يدرس ويدرس في نفس الوقت ثم اهتم بمطالعة مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - [00:05:42](#)

عني بها عنایة باللغة وعکف عليها ونفعه الله بها نفعا عظيما وهذه فائدة ايتها الاخوة كتبشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية وكتب تلميذه ابن القيم ابن ابي بكر الزرعى الدمشقى - [00:06:02](#)

مدرسة من وفقه الله لقراءة هذه الكتب دراستها وتدبرها وتعلم ما فيها فانه يحوز علما غزيرا من علم السلف في القرآن والسنة وغيرها الشيخ اه عبد الرحمن السعدي رحمة الله قد وفق الى - [00:06:23](#)

بقراءة كتب ابن تيمية وابن القيم قراءة فاحصة وداوم النظر فيها ولشخص كثيرا منها تخرج على يديه تلاميذ كثيرون منهم سليمان البسام والشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع والشيخ العلامة محمد بن صالح بن عثيمين - [00:06:40](#)

الشيخ علي محمد بن زامل ال سليم وغيرهم والشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل متع الله به وغيرهم من العلماء الذين تتلمذوا على يد هذا الشيخ العظيم وهنا اذكر بعض - [00:06:58](#)

اقوال العلماء فيه. يقول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله يصفه يقول كان رحمة الله كثير الفقه والعنایة بمعرفة الراجح من المسائل الخلافية بالدليل وكان عظيم العنایة بكتاب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم - [00:07:15](#)

وكان يرجح ما قام عليه الدليل وكان قليلا الكلام الا فيما تترتب عليه فائدة رحمة الله عليه هذه موضع قدوة يقول الامام آآ ابن باز رحمة الله قال جالسته غير مرة في مكة والرياض - [00:07:32](#)

وكان كلامه قليلا الا في مسائل العلم. وكان متواضعا حسن الخلق. ومن قرأ كتبه عرف فظله وعلمه وعنایته بالدليل فرحمه الله رحمة واسعة ويقول الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله فيه - [00:07:51](#)

فان من قرأ مصنفاته وتتبع مؤلفاته وحالط وصبر حاله ايام حياته عرف منه الدأب في خدمة العلم اطلاقا وتعلما ووقف منه على حسن السيرة وسمحة الخلق واستقامة الحال وانصاف اخوانه وطلابه من نفسه وطلب السلامة فيما يجر الى - [00:08:09](#)

او يفضي الى نزاع او شقاق واختتم بكلام بتلميذه محمد بن عثيمين رحمة الله وغفر لهم ما جمعوا يقول الشيخ محمد قال ان الرجل قبل ان يوجد مثله في عصره لعبادته وعلمه واخلاقه - [00:08:29](#)

حيث كان يعامل كلا من الصغير والكبير بحسب ما يليق بحاله ويتفقد الفقراء فيوصل اليهم ما يسد حاجتهم بنفسه وكان صبورا على ما يلم به من انى الناس وكان يحب العذر من حصلت منه هفوة - [00:08:49](#)

حيث يوجهها توجيهها يحصل به عذر من هذا وللعلماء الذين عاصروه سلام قيم في هذا نأى الى منهج الشيخ في الكتاب وقبل ان اذكر منهج الشيخ في الكتاب اريد ان اشير الى ترجمته - [00:09:08](#)

القيمة التي ذكرها اخونا الفاضل الشيخ محمد ابن ابراهيم الحمد في كتابه آآ القيم ترجم لتسعة من الاعلام اه فقد ترجم اه للشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي ترجمة حافلة وذكر فيها جوانب من حياته رحمة الله - [00:09:31](#)

وذكر كثيرا من كلام الذين عاصروه وذكر ان الشيخ رحمة الله قد اصيب قبل وفاته بخمس سنين عام الف وثلاث مئة وواحد وسبعين هجرية. اصيب بمرض اه ضغط الدم وتصلب الشرايين. فكان يعتريه مرة بعد اخرى - [00:09:53](#)

الى ان توفاه الله قبل طلوع فجر يوم الخميس الثالث والعشرين عام الف وثلاثمائة وستة وسبعين للهجرة عن تسع وستين سنة توفي سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين هجرية عن تسع وستين سنة - [00:10:12](#)

مربيطا رحمة الله رحمة واسعة وتكلم عن تلاميذه كلاما جيدا وتكلم عن اه التفسير وللشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمة الله عدد من المؤلفات عدد كبير من المؤلفات فمن ابرز كتبه تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان وهو تفسير المشهور بتفسير السعدي -

00:10:33

وقد لخصه الشيخ رحمة الله في كتاب سماه خلاصة آآ المنان في تفسير القرآن آآ في مجلد واحد والذي يعجبك في الشيخ رحمة الله جلده وصبره على التصنيف قد كان له غرفة صغيرة في اعلى منزله -

00:10:58

يجلس فيها للتصنيف يعني لا تجاوز مترين ونصف او مترين او مترين في مترين كان رحمة الله يعكف فيها على التصنيف والكتابة وكان ذا جلد وصبر. تفسيره هذا آآ تيسير الكريم الرحمن -

00:11:20

ابتدأه في تسعه وعشرين ثلاثة الف وثلاث مئة وثلاثة واربعين هجرية كان عمره سبعة وثلاثين سنة عندما بدأ في تفسيره وانتهى منه في واحد ثلاثة الف وثلاث مئة واربعة واربعين هجرية -

00:11:36

اي بعد سنة وشهر استغرق هذا التفسير الكبير سنة وشهر وهذا وقت قصير وقد اثنى على تفسيره عدد كبير من العلماء يقول الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله في بيان قيمة هذا التفسير -

00:11:50

يقول اما بعد فان تفسير شيخنا عبدالرحمن الناصر السعدي المسمى تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان من احسن التفاسير حيث كان لهم ميزات كثيرة منها سهولة العبارة ووضوحها. حيث يفهمها الراسخ في العلم ومن دونه. وصدق رحمة الله فان تفسير الشيخ السعدي -

00:12:14

تفسير سهل العبارة يفهمه القارئ له دون عناء ودون مشقة قال ومنها تجنب الحشو والتطويل الذي لا فائدة منه ومنها تجنب ذكر الخلاف الا ان يكون الخلاف قويا تدعو الحاجة الى ذكره -

00:12:35

وهذه ميزة مهمة بالنسبة للقارئ حيث يثبت فهمه على شيء واحد ومنها السير على منهج السلف في ايات الصفات فلا تحريف ولا تأويل يخالف مراد الله بكلامه فهو عمدة في تقرير العقيدة رحمة الله عليه بافضل عبارة وبواجع -

00:12:53

عبارة ومن اهم مميزات التفسير قال ومنها دقة الاستنباط فيما تدل عليه الآيات من الفوائد والاحكام والحكم وهذا يظهر جليا في بعض الآيات اية الوضوء في سورة المائدة حيث استنبط منها خمسين حكما -

00:13:12

وكما في قصة داود وسليمان في سورة صاد ومنها مميزات هذا التفسير انه كتاب تفسير وتربية على الاخلاق الفاضلة كما يتبعين في تفسير قوله تعالى في سورة الاعراف العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

00:13:31

ومن اجل هذا يقول الشيخ ابن عثيمين ومن اجل هذا اشير على كل من كل مرید لاقتناء كتاب التفسير او كتب التفسير الا تخلو مكتبته من هذا التفسير القيم. اسأل الله ان ينفع به. وقد اختصره كما قلت لكم الشيخ -

00:13:50

آآ نفسه الشيخ السعدي في كتاب سماه خلاصة او تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن في مجلد الشيخ رحمة الله له كتاب اخر في التفسير له كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن. وله كتاب فوائد مستنبطة من سورة يوسف او من قصة يوسف عليه السلام -

00:14:06

وله كتاب في قصص الانبياء من افضل الكتب آآ تأمل فيه في قصص الانبياء في القرآن الكريم واستنبط منها فوائد كثيرة ولو تأملت الى اشارته البديعة في قوله سبحانه وتعالى واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب فقد استنبط منها وابان رحمة الله باشارته -

00:14:24

ان المناداة بالوطنية وترك الاخوة الایمانية والرابطة الاسلامية هو من اعمال الجاهلية وليس من الاسلام وهذه فائدة عزيزة. تنبه لها الله رحمة واسعة قد كان له نصيب كبير من دقة الفهم والاستنباط -

00:14:47

فانه رحمة الله في كتابه هذا على وجائزته وعلى صغر حجمه الكتاب قد طبع في مجلدات في سبعة وثمانية مجلدات ثم طبع في الطبعات الاخيرة في اه كتاب اه في مجلد واحد ولكنه بحرف اه دقيق -

00:15:08

قبل ان اقرأ في مقدمة التفسير اريد ان اشير الى الدراسات التي كتبت حول الشيخ رحمة الله عليه لمن اراد ان يتتوسع فيها من هذه

الدراسات كتاب الشيخ عبدالرحمن السعدي مفسراً الشيخ عبدالله ابن ساجح الطيار رحمه الله - 00:15:25

وكتاب صفحات من من حياة عالمة القصيم عبدالرحمن بن سعدي. الاستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الطيار حفظه الله وهناك كتاب اثر عالمة القصيم عبدالرحمن السعدي على الحركة العلمية المعاصرة - 00:15:44

وهناك للشيخ الدكتور عبدالرازق البدر في كتابه جهود الشيخ عبدالرحمن السعدي في العقيدة. وهناك اه كتب اخرى غير هذه وبحوث آآ منشورة كلها عن آآ هذا الرجل وهذا العالمة الجليل رحمة الله عليه واثره في التفسير واثره في آآ منطقته - 00:15:57

واثره في العلماء المعاصرین له وقد نقل اخونا الشيخ محمد بن ابراهيم الحمد ترجمة للكتور العدوی في ترجمته التي عنون لها بالشيخ عبدالرحمن السعدي شیخ جلیل مهیب اخلاص لله في تعليم المسلمين امور دینهم الى اخر الترجمة وانا انصح بمراجعة هذه الترجمة في كتاب الشيخ محمد بن ابراهيم الحمد في - 00:16:17

ترجمات نسعة من الاعلام فقد اجاد وافاد وجاء فيها بفوائد لم اجد من ذكره نعود الى التفسير والى صلب التفسير الشيخ رحمة الله عليه بدأ في تفسيره هذا على ان يصنفه لنفسه - 00:16:40

فلما رأه بعض تلاميذه طلبوا منه ان ينشره ولذلك يقول رحمة الله في اول الجزء الاول قال اعلم ان طريقي في هذا التفسير اني اذكر عند كل اية ما يحضرني من معانيها - 00:17:02

ولا اكتفي بذلك ما تعلق بالموضع السابقة عن ذكر ما تعلق بالموضع اللاحقة لان الله وصف هذا الكتاب انه مثاني تتنى فيه الاخبار والقصص والاحکام وجميع المواضيع النافعة لحكم عظيمة - 00:17:21

وامر بتذكرة جميعه لما في ذلك من زيادة العلوم والمعارف وصلاح الظاهر والباطن واصلاح الامور كلها ثم بدأ في مقدمته وكيف يسير في التفسير؟ فقال وقد كثرت تفاسير الائمة رحمة الله لكتاب الله - 00:17:36

فمن مطول خارج في اكثر بحوثه عن المقصود ومن مقتصر يقتصر على حل بعض الالفاظ اللغوية بقطع النظر عن المراد وكان الذي ينبغي في ذلك ان يجعل المعنى هو المقصود واللفظ وسيلة اليه - 00:17:59

ينظر في سياق الكلام وما سبق لاجله ويقابل بينه وبين نظيره في موضع اخر ويعرف انه سبق لهداية الخلق كلهم عالمهم وجاهلهم حظرتهم وبذوبيهم من الاشياء التي عنى بها الشيخ عبد الرحمن السعدي في تفسيره - 00:18:14

الإشارة الى هدایات القرآن وتلمسها في تفسيره وهذا من افضل كتب التفسير التي عنيت بهذا ثم قال فالنظر لسياق الآيات مع العلم باحوال الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته مع اصحابه واعدائه وقت نزوله. من اعظم ما يعين على معرفته وفهم المراد منه - 00:18:32

خصوصاً اذا انضم الى ذلك معرفة علوم العربية على اختلاف انواعها فمن وفق لذلك لم يبقى عليه الا الاقبال على تدبره وتفهمه وكثرة التفكير في الفاظه ومعانيه ولوازمها وما تتضمنه وما تدل عليه منطوقاً - 00:18:52

فاما بذلك وسعه في ذلك فالرب اكرم من عبده فلا بد ان يفتح عليه من علومه اموراً لا تدخل تحت كسبه ولما من الباري علي وعلى اخوانی بالاشتغال بكتابه العزيز بحسب الحالة الائقة بنا. احببت ان ارسم من تفسير كتاب الله ما تيسر. وما من به - 00:19:09 الله علينا ليكون تذكرة للمحصلين واللة للمستبصرین ومعونة للسالكين وليريده خوف الضياع ولم يكن قصدي في ذلك الا ان يكون المعنى هو المقصود. ولم اشتغل في حل الالفاظ والعقود للمعنى الذي ذكرت - 00:19:30

ولان المفسرين قد كفوا من بعدهم. فجزاهم الله عن المسلمين خيراً. والله ارجو وعليه اعتمد ان ييسر ما قصدت ويدلل ما اردت وقد ذكر في كتابه هذا كليات في التفسير - 00:19:47

من افضل ما يمكن ان يقرأه طالب العلم قد جعلها في اخر التفسير وهذه الكليات قال فيها قال واتبعته بكليات واصول من كليات التفسير لاستدرك ما لعله يفوت القارئ في غير هذا الجزء. فان الاصول والكليات تبني عليها الفروع والجزئيات. ويحصل بها من النفع والفائدة - 00:20:05

على اختصارها ما لا يحصل في الكلام الطويل والشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله كان له عناية بالقواعد لذلك جمع قواعد من

كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما قواعد - 00:20:35

وجمعها في كتاب من تأمل هذه القواعد نفعه الله بها نفعاً عظيماً. وكان له عنابة باللغة بقواعد التفسير وقد استطاع في كتابه القواعد الحساب في تفسير القرآن أن يجمع بعضها من هذه القواعد. وإن كان هذا الكتاب يدخل فيه أمور في التدبر وأمور في قصص القرآن. لا علاقة لها بالقول - 00:20:48

ثم شرع رحمه الله بتفسيره للقرآن الكريم بایجاز بعبارة واضحة بعبارة سهلة دون دون دخول في تفاصيل ولا في خلافات المفسرين ولذلك فان هذا الكتاب يعتبر من التفاسير المختصرة الموجزة ذات المنهج - 00:21:09

واضح الخالي من التأويل العقدي المذموم. وهذا الكتاب يعتبر من أسلم كتب التفسير في جانب المعتقد. وينصح به لجميع طلبة العلم سواء منهم المبتدئ أو المتوسط أو المنتهي لما فيه من الفوائد ولما فيه من النفائس بل ابني - 00:21:31

انصح نفسي وانصح اخواني بتكرار النظر في هذا التفسير فلا تمر عليك سنة الا وتقرأ هذا التفسير مرة بعد مرة حتى تترسخ في ذهنك هذه المعانى التي كررها الشيخ رحمة الله عليه في كتابه - 00:21:51

والحق ان الحديث عن تفسيره والقراءة في تفسيره حدثنا حديث ذو شجون الا اننا نكتفي بما ذكرنا فيما يتعلق بمنهجه اما طبعاً التفسير قد طبع اول ما طبع طبع جزء منه - 00:22:05

طبع من سورة الكهف الى سورة النمل اه ولم يطبع كاملاً. ثم بعد ذلك اه ارسل الشيخ رحمة الله الكتاب كاملاً فطبع اول ما طبع في مصر اه وقد تحدث المحقق هنا الشيخ سعد الصميلي حفظه الله - 00:22:20

عن الطبعات فقال اولاً الطبعة السلفية سنة الف وثلاث مئة وسبعة وسبعين هجرية آآ معتمدة آآ نشرتها هذه الطبعة او نشرت هذه النسخة عن النسخة التي ارسلها الشيخ السعدي رحمة الله. وهذه الطبعة هي اجدد طبعات التفسير القديمة طبعاً. طبعت عام الف وثلاث مئة وسبعين يعني ما صدرت الا بعد وفاة الشيخ رحمة الله - 00:22:40

ثم طبعت طبعة السعیدية عام الف وثلاث مئة وسبعة وسبعين هجرية. وكانت بتصحيح وضبط محمد زهري النجار. من علماء الازهر الشهير وقد اعتمد فيها على الطبعة السلفية السابقة قد ذكر المحقق هنا الشيخ سعد الصليب آآ الصميلي ذكر الملحوظات على هذه الطبعة - 00:23:01

ثم طبع طبعة ثالثة في مؤسسة الرسالة آآ بتحقيق وعناية الدكتور عبد الرحمن ابن معلى الويحق حفظه الله. وهذه الطبعة تعتبر من احسن طبعات هذا التفسير. وقد خرجت في مجلد واحد - 00:23:22

آآ لطيف وبخط دقيق ثم جاءت هذه الطبعة الاخيرة وهي الطبعة الرابعة للكتاب. آآ بتحقيق او اعتنى به سعد بن فواز الصملي. وصدر عن دار ابن الجوزي عام الف واربع مئة وخمسة وعشرين هجرية - 00:23:36

وهذه الطبعة طبعة جيدة وكذلك طبعة الدكتور عبد الرحمن الويحي طبعة جيدة. وكلاهما آآ قد اجاد وافاد فجزاهم الله خيراً عنوان الكتاب كما تقدم معنا هو تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان وله اسماء اخرى سماه بها المؤلف الا ان هذا هو الاسم الذي اشتهر - 00:23:54

يسيروا الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله واسعة هذا التفسير كتب الله له القبول في زماننا هذا وهو يقرأ الان في اذاعة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية كل يوم يقرأ منه جزء - 00:24:14

ويقرأ منه من القرآن الكريم ثم يقرأ من تفسير الشيخ السعدي اه التفسير فكتب الله له الديوع والقبول والانتشار وهذا والله ايتها الاخوة المشاهدون آآ لصدق نيته وخلاصه هذا ما نحسبه والله حسيبه. ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته العلى ان يتغمده برحمته وان - 00:24:32

اسدل له الثواب على هذا المؤلف النفيس تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. فقد كان رحمة الله من سعوا في نشر ثقافة تدبر القرآن الكريم وانتفع به طلابه انتفاعاً عظيماً وتأملوا في شيخ في تلميذه محمد ابن صالح ابن عثيمين فقد استفاد فائدة عظيمة - 00:24:55

من شيخه في هذا الجانب وهو جانب التدبر. فجاء تفسير الشيخ محمد ابن عثيمين اوسع في جانب التدبر من تفسير شيخه. ولو اتم الشيخ محمد ابن عثيمين التفسير لكان تفسيرا قيما. اسأل الله ان يجمعنا بهم في جنات النعيم. وان يوفقنا للانتفاع بعلومهم. وان ينفعنا واياكم ايها الاخوة المشاهدون - [00:25:15](#)

بكتابه وبعلوم كتابه والى لقاء قادم باذن الله تعالى مع كتاب اخر من كتب التفسير ومع عالم اخر من علماء التفسير استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:25:35](#)

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية آية زهقوا الى التحرير والتنوير تنوير حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم - [00:25:52](#)